الباب الأول

مقدمة

أ – خلفية البحث

شهد عصرُ الرقمنة تطوّرًا سريعًا في تكنولوجيا المعلومات، مما أدّى إلى تغيّرات كبيرة في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم.[١] ومن أبرز مظاهر هذا التقدّم التكنولوجي الذي يُستفاد منه كثيرًا في العملية التعليمية هو الذكاء الاصطناعي (AI). فالذكاء الاصطناعي لا يقتصر على تسهيل الوصول إلى المعلومات فحسب، بل يُقدّم أيضًا تجربة تعليمية أكثر تفاعلاً وتكيّفًا وتخصيصًا. وفي سياق تعلّم اللغة العربية، يُتيح استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي فرصًا واسعة لمعالجة التحديات المرتبطة بتعقيد القواعد النحوية، واكتساب المفردات، وتنمية مهارات القراءة والتحدث باللغة العربية.[٢]

تُعدّ دراسة اللغة العربية ذات أهمية كبيرة في البيئة الجامعية الإسلامية، لأنها اللغة الأساسية في المصادر الإسلامية مثل القرآن الكريم، والحديث النبوي، والفقه، والتفسير. ويُطلب من طلاب قسم تعليم اللغة العربية ألا يقتصروا على فهم بنية اللغة فحسب، بل يجب عليهم أيضًا إتقانها بشكل فعّال، سواء في الجانب الشفوي أو الكتابي.[٣] ومع ذلك، لا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في فهم المواد النحوية والصرفية، وفي ترجمة النصوص، وتنمية مهارة التحدث (مهارة الكلام). وتُعدّ محدودية طرق التعليم التقليدية وضعف الدافعية للتعلم من أبرز العوامل التي تُعيق تقدمهم في هذا المجال.

---

[١] Neng Nurhemah & Aulia Rahma, Pengaruh Era Digital Terhadap Pendidikan di Indonesia, *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Pancasila dan Kewarganegaraan Universitas Pamulang*, Vol. ٤ No. (٢٠٢٤)

[٢] Ilham MR, Penggunaan Media Teknolog Artificial Intelligence dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab di PPM Rahmatul Asri, *Tesis Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Parepare* (٢٠٢٤).

[٣] Arsyad Muhammad Ali Ridho, dkk., Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Sarana Memahami Agama Islam pada Ruang Lingkup Pendidikan Tinggi Islam, *ICONITIES (International Conference on Islamic Civilization and Humanities),* (Juli, ٢٠٢٣), ٥٩٠-٦٠١.

مع تطوّر التكنولوجيا، أصبحت العديد من التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، وترجمة Google، والمساعد الصوتي، ونظام التعليم الذكي، تُستخدم على نطاق واسع في مجال التعليم، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. ووفقًا لدراسة أعدّتها إيفي نور رحمواتي وآخرون (٢٠٢٤)، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم يُسهم في رفع كفاءة وفعالية تعلم الطلاب من خلال ميزات مثل التغذية الراجعة الفورية، وتخصيص المحتوى، وسهولة الوصول إلى المعلومات.[٤] كما توصّلت إكا لوتفيتون وآخرون (٢٠٢٣) إلى نتائج مشابهة، حيث إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد الطلاب في التعرف على البنية النحوية للغة العربية، وترجمة النصوص، وتدريب مهارات الحوار.[٥] ومن ناحية أخرى، أكدت عائدة نوفينتي بوتري (٢٠٢٣) أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في عصر المجتمع ٥,٠ يفرض على الطلاب والمعلمين التكيّف مع أساليب جديدة في التعلم تعتمد على التكنولوجيا.[٦] وبالتالي، فإن دمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لا يُعدّ مجرد بديل، بل أصبح ضرورة لمواجهة تحديات التعلم في هذا العصر الرقمي.

ومع ذلك، لا تزال الدراسات التي تقيس بشكل دقيق مستوى معرفة الطلاب باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية — وخاصة في بيئة الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري قليلة جدًا. فغالبًا ما تقتصر البحوث الموجودة على تصوير جانب التصوّر أو الفعالية بشكل عام، دون أن تُقيس بشكل مفصل أبعاد المعرفة التي يمتلكها الطلاب.

أُجري هذا البحث بمنهج أكثر تنظيمًا وعمقًا. وعلى خلاف الدراسات السابقة التي اكتفت بتقييم المواقف أو الاستخدام بشكل عام، فإن هذا البحث يقيس بشكل

---

[٤] Evi Nur Rohmawaty, dkk., Peran Artificial Intelligence (AI) dalam Pembelajaran Bahasa Arab Mahasiswa Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Sosial Humaniora*, Vol. ٤ No. ٣ (٢٠٢٤), ٣١٦-٣٢٨.

[٥] Eka Lutfiyatun, dkk., Pemanfaatan Artificial Intelligence (AI) Dalam Meningkatkan Kompetensi Pembelajaran Gramatikal, Tarjamah dan Muhadatsah Di Perguruan Tinggi, *Seulanga: Jurnal Pendidikan dan Pelatihan*, Vol. ٢ No. ٢ (Desember, ٢٠٢٣), ٩٣-١٠٥.

[٦] Aidah Novianti Putri & Moh. Abdul Kholiq Hasan, *Penerapan Kecerdasan Buatan Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society ٥,٠,* Tarling: Journal of Language Education, ٧,١ (٢٠٢٢).

دقيق أبعاد المعرفة لدى الطلاب بالاعتماد على إطار تصنيف بلوم المعدّل، وهي: المعرفة الواقعية، والمعرفة المفهومية، والمعرفة الإجرائية، والمعرفة فوق المعرفية (الميتامعرفية).[٧] ويُقدّم هذا المنهج تصورًا أكثر شمولاً لفهم الطلاب للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، استخدم هذا البحث أداة استطلاع تستند إلى النظرية المعرفية، وهي أداة نادرًا ما تُستخدم في سياق تعليم اللغة العربية، خاصة في مؤسسات إعداد المعلمين مثل الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري. كما أن هذا البحث ينسجم مع متطلبات العصر الحديث، لأنه يدمج بين النظرية المعرفية والممارسة التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية. وبناءً عليه، يتميّز هذا البحث بجدة من حيث المحتوى، والأساس النظري، والسياق المحلي الذي يتناوله.

ومن المتوقّع أن لا تقتصر نتائج هذا البحث على تصوير الواقع الفعلي لمستوى معرفة الطلاب فحسب، بل أن تُسهم أيضًا في وضع أساس لتطوير المناهج الدراسية، واستراتيجيات التدريس، وبرامج تدريب الأساتذة، بما يتناسب مع تطورات التكنولوجيا في عصر الذكاء الاصطناعي.

ب – أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تمّ عرضها، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي:

١- ما مدى معرفة طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية؟

[٧] Lorin W. Anderson & David R. Krathwohl, *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives* (New York: Longman, ٢٠٠١), hlm. ٦٧.

ج – أهدف البحث

بناءً على صياغة مشكلة البحث، فإن هدف هذا البحث هو كما يلي:

١- لمعرفة مستوى معرفة طلاب قسم تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي الحكومي بكديري بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية.

د – أهمهية البحث

يُرجى أن تُفيد نتائج هذا البحث من الناحية النظرية والعملية على حدٍّ سواء.

١- الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُسهم هذا البحث في تطوير تطبيق تصنيف بلوم المعدّل كإطار لقياس أبعاد معرفة الطلاب باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية بشكل أكثر تنظيمًا وقابلية للقياس.

٢- الفائدة العملية

من الناحية العملية، يمكن أن تعود هذه الدراسة بالفائدة على النحو التالي:

أ) للمؤسسات التعليمية:

يمكن أن تكون هذه الدراسة أساسًا في صياغة السياسات المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية، وتدريب المدرّسين، وتوفير الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب في إتقان اللغة العربية في العصر الرقمي.

ب) للمدرّسين:

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا عمليًا للمدرّسين في تصميم استراتيجيات تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية ومرونة، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى معرفة الطلاب بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، واستعدادهم لاستخدامها بما يتناسب مع المهارات اللغوية المستهدفة.

ج) للطلاب:

تُسهم هذه الدراسة في رفع وعي الطلاب بأهمية فهم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، واختيار الأدوات المناسبة، واستخدامها بشكل صحيح في عملية تعلم اللغة العربية، مما يساعدهم على التعلم الذاتي بشكل أكثر كفاءة ووفقًا لاحتياجاتهم اللغوية.

د) للباحث:

توفّر هذه الدراسة للباحث تجربة وفهمًا أعمق في تطوير أدوات القياس المستندة إلى تصنيف بلوم المعدّل لتقييم مستوى معرفة الطلاب باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية. كما تُعدّ نتائج هذا البحث نقطة انطلاق للقيام بدراسات لاحقة أوسع وأكثر تركيزًا على تطوير الوسائط التعليمية، ونماذج التدريس، أو التدخلات التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا.

هـ) للباحثين الآخرين:

تُعدّ هذه الدراسة مرجعًا أوليًا وأساسًا نظريًا للباحثين الآخرين الراغبين في دراسة موضوعات مماثلة، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. كما يمكن استخدام الأداة والمنهجية المستخدمة في هذه الدراسة كنموذج لتطوير أبحاث كمية أخرى تهدف إلى قياس أبعاد المعرفة لدى الطلاب باستخدام إطار تصنيف بلوم المُعدّل.

هـ – حدود البحث

تتمثل حدود هذا البحث فيما يلي:

١- تُحلَّل أبعاد المعرفة في هذا البحث بالاعتماد على تصنيف بلوم المعدّل، والذي يشمل أربع أبعاد من المعرفة المعرفية، وهي:

- المعرفة الواقعية: وتشمل المصطلحات والأسس التقنية والأدوات التعليمية.

- المعرفة المفهومية: وتشمل المبادئ والنظريات وبُنى التعلم القائمة على التكنولوجيا.
- المعرفة الإجرائية: وتشمل الخطوات والأساليب والاستراتيجيات في استخدام التكنولوجيا.
- المعرفة فوق المعرفية (ما وراء المعرفة): وتشمل الوعي الذاتي والمتابعة الذاتية أثناء استخدام التكنولوجيا.

٢- ويقصد بتكنولوجيا المعلومات في هذا البحث الأدوات، والتطبيقات، والمنصات الرقمية التي تُستخدم لدعم تعلم اللغة العربية، مثل: ترجمة غوغل، وأدوات الذكاء الاصطناعي، ومنصات التعليم الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي التعليمية وغيرها.

٣- كما يُحصر نطاق تعليم اللغة العربية في هذا البحث على أنشطة إنجاز الواجبات الدراسية المتعلقة بمقررات اللغة العربية، سواء كانت فردية أو جماعية، ولا يشمل جميع عناصر العملية التعليمية الأخرى، مثل الأنشطة الصفية، أو التقييمات النهائية، أو التطبيقات العملية المباشرة للغة.

٤- ولا يتناول هذا البحث الجوانب الوجدانية (الموقف/الاتجاهات) أو المهارية الحركية (القدرات العملية)، ولا يقيس مدى فاعلية التكنولوجيا في نتائج التعلم، بل يقتصر على تحليل مستوى معرفة الطلاب باستخدامها.

و – الدراسات السابقة

١- أُجريت دراسة سابقة من قِبل إيفي نور روحماوتي، دانيال حلمي، محمد صالِح سليم الأقبى، وأم سُلَيمة صالح (٢٠٢٤) بعنوان "دور الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج." هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الطلاب، وكذلك تقييم مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في إثراء تجربتهم التعليمية. تُعدّ هذه الدراسة من نوع الدراسات النوعية (الكيفية).

وقد بيّنت نتائج الدراسة أن أدوات الذكاء الاصطناعي تُسهِّل عملية التعلم التفاعلي، وتُسهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات، كما تزيد من كفاءة فهم اللغة العربية. فالذكاء الاصطناعي يقدّم تغذية راجعة فورية، ويُساعد في ترجمة النصوص، ويُوفّر مصادر مرجعية واسعة، مما يُقدّم تجربة تعليمية أكثر غنى وسهولة. ومن خلال دوره المتعدد الوظائف، فتح الذكاء الاصطناعي آفاقًا جديدة لنُهج تعليمية أكثر تخصيصًا ومرونة وفاعلية في اكتساب اللغة العربية. ويُجسِّد ذلك دور التكنولوجيا في دعم الطلاب للوصول إلى فهم أعمق للغة، مما يُعدّ علامة فارقة في تطوير تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- أجرى عيده نوفينتي بوتري ومحمد عبد الخالق حسن (٢٠٢٣) دراسة بعنوان: "تطبيق الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتعلم اللغة العربية في عصر المجتمع ٥,٠". هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم الذكاء الاصطناعي (AI) وتحليل بعض أنواع تطبيقاته كوسيلة تعليمية في عصر ٥,٠ Society. وتُعد هذه الدراسة من نوع الدراسات المكتبية ذات المنهج الوصفي النوعي. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك عدة تطبيقات للذكاء الاصطناعي تُستخدم كوسائل مساندة أو أدوات تعليمية لتعلم اللغة العربية في عصر ٥,٠ Society، ومنها: نظام التدريس الذكي (Intelligent Tutoring System)، المساعد الصوتي (Voice Assistant)، التعلم المخصص (Personalized Learning)، المعلم الافتراضي (Virtual Mentor)، المحتوى الذكي (Smart Content)، التقييم التلقائي (Automatic Assessment)، والألعاب التعليمية (Educational Games).

٣- أجرى إكا لُطفيّة، ديبي كورنياتي، ونُرُل فَجْرية (٢٠٢٣) دراسة بعنوان: "استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة تعلم القواعد، الترجمة، والمحادثة في الجامعات." هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام وسائل التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعي، وكذلك تحليل مزاياها وعيوبها في تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الكيفي (النوعي). أظهرت نتائج الدراسة

أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم القواعد، الترجمة، والمحادثة يمكن أن يتم من خلال ميزات مختلفة، مثل محركات البحث وأدوات الترجمة مثل: ICSApp، Chatbot، Nabiha، Google Search، وGoogle Translate. ويمكن استخدام ChatGPT وAlexa كمساعدين افتراضيين، كما هو الحال في Google Search وGoogle Translate. في تعلم القواعد، يُستفاد من الذكاء الاصطناعي لتحديد العناصر النحوية في اللغة العربية باستخدام تقنية Breadth First Search. أما في تعلم الترجمة، فيُستخدم Google Translate. وفي تعلم المحادثة، يُستخدم Voice Assistant لتسهيل تعلم الطلاب وتدريبهم على مهارات الحوار .من مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي: تقليل الأخطاء، العمل دون حدود زمنية، اتخاذ قرارات سريعة، الثبات، الدقة، توفير العديد من التسهيلات، والاتساق في الأداء. أما العيوب فتتمثل في: ارتفاع التكلفة، قلة الإبداع، وجعل المستخدمين يميلون إلى الكسل لاعتمادهم على تنفيذ الأوامر المبرمجة فقط.

٤- البحث السابق الذي أُجريَ من قبل أولياء فَتْحُ الرَّحِيم، مسلَمة، ومحمد نَنَغ قاسم (٢٠٢٤) بعنوان: "استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية التكيفي والشخصي". يهدف هذا البحث إلى بيان دور الذكاء الاصطناعي في بناء بيئة تعليمية تكيفية وشخصية، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. ويُعد هذا البحث من البحوث المكتبية أو الأدبية باستخدام المنهج النوعي. وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن استخدام التكنولوجيا في المجال التربوي، سواء في المدارس أو الجامعات، يُعد خطوة حكيمة، لأنه لا يسهّل الوصول إلى المعلومات فحسب، بل يساعد أيضًا على التعلم الذاتي. كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية يمكن أن يُوظَّف في الترجمة، وتعلم القواعد النحوية، وكذلك في أنشطة المحادثة (المحادثة الشفوية).

٥- البحث السابق الذي أُجري من قِبل نِلنَا إندريانَا ومسْ تَاجُدِّين أَحْمَد (٢٠٢٥) بعنوان: "تطوير نموذج لتعليم اللغة العربية قائم على الذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز كفاءة تعلم القواعد، الترجمة، والمهارات في جامعة نهضة العلماء سونان جيري

بوجونيغورو." يهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج تعليمي قائم على الذكاء الاصطناعي من أجل تحسين كفاءة طلاب جامعة نهضة العلماء سونان جيري بوجونيغورو في تعلم اللغة العربية. استخدم الباحثان منهج التطوير (ADDIE) الذي يشمل مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقويم. أظهرت نتائج البحث أن دمج الذكاء الاصطناعي يُسهم بشكل كبير في رفع كفاءة الطلاب في الجوانب النحوية (من ٦٥٪ إلى ٨٥٪)، الترجمة (من ٦٠٪ إلى ٧٨٪)، مهارة الكلام (من ٦٢٪ إلى ٨٠٪)، وتحليل النصوص باستخدام البيانات الضخمة (من ٦٥٪ إلى ٨٢٪). وقد مكّنت تقنيات الذكاء الاصطناعي عملية التعليم من أن تكون أسرع، أكثر تكيّفًا وتفاعلاً، من خلال توفير التغذية الراجعة الفورية، محاكاة المحادثة، والتحليل العميق للنصوص. واستخلص البحث أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يواجه التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية، ويقدّم نموذجًا مبتكرًا يتماشى مع متطلبات العصر والعالمية.

فيما يلي خلاصة أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة:

الجدول ١,١:

أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والبحوث السابقة

عنوان البحث السابق	أوجه التشابه مع البحث الحالي	أوجه الاختلاف مع البحث الحالي
دور الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لطلبة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج.	• كلاهما يناقشان استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية. • كلاهما يسعيان لمعرفة أثر أو مساهمة الذكاء الاصطناعي في عملية تعلم اللغة العربية.	• البحث الحالي يركّز على طلاب مرحلة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي الحكومي بكديري، بينما البحث السابق يركّز على طلاب الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج.

	• كلا البحثين يعتمدان على بيانات من الطلاب كمصدر رئيسي للمعلومات. • يؤكد كلاهما على أهمية الذكاء الاصطناعي كوسيلة لزيادة كفاءة وفعالية وتخصيص تعلم اللغة العربية. • يذكر كلاهما أشكالًا متعددة من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، والمساعد الافتراضي، ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP)، والترجمة الآلية كأدوات مساعدة في تعليم اللغة العربية.	• البحث الحالي يستخدم المنهج الكمي الوصفي باستخدام استبيان مبني على تصنيف بلوم المعدّل، بينما البحث السابق يستخدم المنهج النوعي من خلال تحليل المحتوى والملاحظة. • البحث الحالي يقيس مستوى معرفة الطلاب بناءً على أبعاد المعرفة (المعرفية، المفهومية، الإجرائية، وما فوق المعرفية)، بينما البحث السابق يصف التجارب وأنواع الذكاء الاصطناعي المستخدمة، وانطباعات الطلاب حول فائدة الذكاء الاصطناعي في التعلم.
تطبيق الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتعليم اللغة العربية في عصر المجتمع ٥,٠.	• التركيز على استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية. • يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كحل لمحدودية الطرق التقليدية. • توضيح إمكانيات وأنواع الذكاء الاصطناعي التي تتناسب مع تعليم اللغة العربية في عصر المجتمع ٥,٠	• أُجريت الدراسة باستخدام المنهج الكمي الوصفي، مع استبانة مبنية على تصنيف بلوم المعدل، بينما الدراسات السابقة استخدمت منهج البحث المكتبي مع النهج الوصفي النوعي. • تهدف الدراسة إلى قياس مستوى معرفة الطلاب (الواقعي، المفاهيمي، الإجرائي، الميتامعرفي) في استخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا، بينما هدفت الدراسات السابقة إلى تحليل أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

		كوسائل تعليمية في عصر المجتمع ٥,٠
استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة تعلم النحو والترجمة والمحادثة في الجامعات.	• كلاهما يناقش استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في الجامعات. • كلاهما يهدف إلى استكشاف كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز كفاءة الطلاب في تعلم اللغة العربية. • كلاهما يذكر استخدام ترجمة جوجل، شات جي بي تي، والمساعد الصوتي في تعلم اللغة العربية	• أُجريت الدراسة باستخدام المنهج الكمي الوصفي (استبيان)، بينما الدراسات السابقة استخدمت المنهج النوعي الوصفي (دراسة أدبية). • استخدمت الدراسة الحالية مصادر بيانات أولية من خلال استبيان موجه للطلاب، بينما استخدمت الدراسات السابقة مصادر بيانات ثانوية من مجلات علمية، ومؤتمرات، وكتب، وأبحاث سابقة
استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية بشكل تكيفي وشخصي	• يناقش الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، مع التركيز على كيفية تحسين الذكاء الاصطناعي لفعالية تعلم الطلاب. • كلاهما يتناول استخدام تقنيات مثل شات جي بي تي، والدردشة الآلية، والمساعد الصوتي، وترجمة جوجل في عملية التعلم. • كلاهما يتناول استخدام تقنيات مثل شات جي بي تي، والدردشة الآلية، والمساعد الصوتي، وترجمة جوجل في عملية التعلم.	• أُجريت الدراسة باستخدام المنهج الكمي الوصفي، مع استبيان موجه للطلاب، بينما الدراسات السابقة استخدمت المنهج النوعي مع دراسة مكتبية أو مراجعة أدبية. • استخدمت الدراسة بيانات أولية من طلاب المشاركين، بينما استخدمت الدراسات السابقة بيانات ثانوية من مجلات علمية ومقالات وكتب. • كان سياق الدراسة تطبيق عملي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة حقيقية داخل الجامعة، بينما كانت الدراسات السابقة تتناول

		السياق النظري والمفاهيمي لإمكانات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعلم الشخصي التكيفي.
تطوير نموذج تعلم اللغة العربية قائم على الذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة تعلم النحو والترجمة والمهارات في جامعة نهضة العلماء سونان جيري بوجونيجورو.	• كلاهما أُجري في جامعات إسلامية (المعهد العالي للدراسات الإسلامية وجامعة نهضة العلماء). • يُعتبر الذكاء الاصطناعي معززًا لفعالية وكفاءة التعلم. • كلاهما يرفع جودة تعليم اللغة العربية بدعم التكنولوجيا. • تعقيد جوانب اللغة العربية هو العائق الرئيسي أمام الطلاب.	• أُجريت الدراسة باستخدام المنهج الكمي الوصفي القائم على الاستبيان وقياس أبعاد المعرفة، بينما كانت الدراسة السابقة بحث تطوير (بحث وتصميم) باستخدام نموذج ADDIE. • ركزت الدراسة الحالية على قياس مستوى معرفة الطلاب بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بناءً على تصنيف بلوم المعدل، بينما ركزت الدراسة السابقة على تطوير نموذج تعليمي جديد قائم على الذكاء الاصطناعي واختبار فعاليته.

ز – تعريف المصطلحات

الجدول ١,٢:

تعريف المصطلحات

رقم	مصطلح	تعريف
١	المعرفة	تُشير المعرفة في هذا البحث إلى ناتج العمليات المعرفية لدى الطلبة، والمتمثل في الفهم، والمعلومات، والوعي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تعلم اللغة العربية. وتُقاس هذه المعرفة بقدرة الطالب على التعرف على المفاهيم والمصطلحات، وشرحها، وفهمها، وكذلك وعيه الذاتي باستخدام التكنولوجيا في السياق الأكاديمي.
٢	استخدام تكنولوجيا المعلومات	يُقصد باستخدام تكنولوجيا المعلومات في هذا البحث نشاطات الطلبة في توظيف الأجهزة والبرامج الرقمية (مثل الحاسوب، الهاتف الذكي، تطبيقات الترجمة، أدوات الذكاء الاصطناعي، منصات التعليم الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي التعليمية، وغيرها) من أجل إنجاز مهامهم التعليمية في اللغة العربية، سواء بشكل فردي أو جماعي.
٣	تعلم اللغة العربية	يُحدّد تعلم اللغة العربية في هذا البحث بأنه يشمل الأنشطة الأكاديمية التي يقوم بها الطلبة ضمن سياق إنجاز الواجبات الدراسية في مقررات اللغة العربية، مثل الترجمة، وكتابة النصوص، وفهم القواعد النحوية والصرفية، أو تنفيذ التمارين المتعلقة بالمادة في بيئة التعليم العالي.

٤	تصنيف بلوم المعدّل (بُعد المعرفة)	يُستخدم تصنيف بلوم المعدّل في هذا البحث كإطار تحليلي لقياس مستويات المعرفة المعرفية لدى الطلبة، ويشمل أربعة أبعاد معرفية: ● المعرفة الواقعية: تتعلق بالمصطلحات، والمفاهيم الأساسية، ومصادر التعلم المتعلقة بالتكنولوجيا واللغة العربية. ● المعرفة المفهومية: تشير إلى الفهم النظري للمبادئ والفئات والبُنى التعليمية في السياق التكنولوجي. ● المعرفة الإجرائية: تشمل المعرفة بالخطوات، والطرق، والاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في تطبيق التكنولوجيا لأداء مهامهم. ● المعرفة فوق المعرفية (ما وراء المعرفة): تعني وعي الطالب وإدارته الذاتية لعملية تعلمه من خلال التخطيط، والمراقبة، والتقويم الذاتي لاستخدام التكنولوجيا.